

بحار الأنوار

[419] ايضاً : إلهي قد مد إليك الخاطئ المذنب يديه لحسن ظنه بك، إلهي قد جلس المسئ

بين يديك مقراً لك بسوء عمله، راجياً منك الصفح عنّي، إلهي قد رفع الظالم كفيه إليك، راجياً لما بين يديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك، إلهي قد جثا العائد إلى المعاصي بين يديك خائفاً من يوم تجثو فيه الخلائق بين يديك إلهي جاءك العبد الخاطئ فزعاً مشفقاً، ورفع إليك طرفه حذراً راجياً، وفاضت عبرته مستغفراً نادماً، إلهي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي برحمتك يا خير الغافرين. ثم قالوا: مناجات أمير المؤمنين المؤمنين عليه السلام اللهم إني أسألك الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وأسألك الامان يوم يعص الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً وأسألك الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام، وأسألك الامان يوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق وأسألك الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار، وأسألك الامان يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والامر يومئذ لله، وأسألك الامان يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وأسألك الامان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعاً ثم ينجيه، كلا إنها لظى نزاعة للشوى، مولاي يا مولاي أنت المولى وأنا العبد وهل يرحم العبد إلا المولى، مولاي يا مولاي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك، مولاي يا مولاي أنت العزيز وأنا الذليل وهل يرحم الذليل إلا العزيز، مولاي يا مولاي أنت الخالق وأنا المخلوق وهل يرحم المخلوق إلا الخالق، مولاي يا مولاي أنت العظيم وأنا الحقير وهل يرحم الحقير إلا العظيم مولاي يا مولاي أنت القوي وأنا الضعيف وهل يرحم الضعيف إلا القوي، مولاي يا مولاي أنت الغني وأنا الفقير وهل يرحم الفقير إلا الغني، مولاي يا مولاي أنت المعطي وأنا السائل وهل يرحم السائل إلا المعطي، مولاي يا مولاي أنت الحي وأنا الميت وهل يرحم الميت إلا الحي، مولاي يا مولاي أنت الباقي وأنا الفاني وهل يرحم الفاني إلا الباقي، مولاي يا مولاي أنت الدائم وأنا الزائل وهل يرحم